موسكو تقصف ميناء ومخازن للحبوب في منطقة أوديسا

سفينة حربية روسية تدمّر زورقا مسيرا أوكرانيا حاول مهاجمتها

استهداف مخازن الحبوب بأوديسا

سفينة حربية روسية في البحر الأسود

«وكالات» : قال أوليه كيبر حاكم منطقة أوديسا الأوكرانية، إن طائرات مسيرة روسية هاجمت في ساعة مبكرة أمس الأربعاء، ميناء ومنشآت لتخزين الحبوب بالمنطقة الساحلية الواقعة بجنوب أوكرانيا، ما أدى إلى اشتعال النيران في بعض المنشآت.

وكتب على تطبيق تليغرام أنه لم ترد تقارير عن حدوث إصابات.

وكثفت روسيا هجماتها على البنية التحتية لقطاعي الزراعة والموانئ في أوكرانيا بعد انسحابها من اتفاق يسمح بالتصدير الآمن للحبوب الأوكرانية عبر موانئ البحر الأسود.

وذكرت وسائل إعلام أوكرانية أن الطائرات المسيرة جاءت من ناحية البحر الأسود ثم اتجهت نحو الغرب على امتداد نهر الدانوب تجاه ميناء إسماعيل، وهو ميناء رئيسي تُنقل منه الحبوب الأوكرانية بواسطة صنادل بحرية إلى ميناء قسطنطينية الروماني المطل على البحر الأسود لنقل شحنات الحبوب منه بعد ذلك.

وأضافت وسائل الإعلام الأوكرانية أنه لأول مرة منذ انتهاء اتفاق الحبوب وصلت العديد من سفن البضائع إلى ميناء إسماعيل عبر البحر الأسود يوم الأحد.

واستهدف هجوم روسي آخر في أواخر يونيو، الميناء الواقع بدلتا نهر الدانوب، ما ألحق أضرارا بمخازن الحبوب.

وفي ميدانيات الصراع الروسي الأوكراني أيضا قال فيتالي كليتشكو، رئيس بلدية كييف ومسؤولون عسكريون، إن انفجارات هزت العاصمة الأوكرانية في ساعة مبكرة أمس الأربعاء، وأضافوا أن وحدات مضادة للطائرات تصدت للهجمات التي شنت بطائرات مسيرة.

وذكر كليتشكو عبر تطبيق تليغرام أن المعلومات الأولية تشير إلى سقوط حطام طائرة مسيرة في منطقة سولومينسكي بوسط كييف، موضحا أن فرق الطوارئ انتقلت إلى الموقع بالفعل.

وعلى الجانب الروسي، قال ميخائيل رازفوزاييف حاكم سيفاستوبول، إن روسيا أسقطت، الثلاثاء، طائرة مسيرة فوق حي بالمدينة الواقعة في شبه جزيرة القرم، ويوجد بها الأسطول الروسي في البحر الأسود.

وأضاف على تطبيق تليغرام: «وقع انفجار على الأرض (بعد إسقاط الطائرة المسيرة) واشتعلت النيران في العشب والشجيرات».

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية الأربعاء أن زورقا مسيرا تابعا للبحرية الأوكرانية حاول مهاجمة سفينة حربية روسية كانت ترافق سفينة نقل مدنية في البحر الأسود في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وأضافت أن الحادث وقع في الجزء الجنوبي الغربي من البحر الأسود. وتابعت: «تم اكتشاف وتدمير القارب المسير الأوكراني على الفور من خلال الإجراءات التي اتخذها طاقم السفينة الروسية».

وأضافت الوزارة أن السفينة الحربية الروسية دمرت الزورق المسير.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد قالت الثلاثاء إنها أحبطت هجوما بزوارق مسيرة أوكرانية على سفينتي نقل مدنيتين في البحر الأسود.

كما قالت الوزارة إن ثلاثة زوارق مسيرة أوكرانية هاجمت سفينتين تابعتين للبحرية الروسية في البحر الأسود على مسافة 340 كيلومتراً جنوب غربي سيفاستوبول وجرى تدميرها.

من جهته قال ميخايلو بودوليك مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن كييف لم تهاجم ولن تهاجم سفناً مدنية أو أي أشياء مدنية أخرى في البحر الأسود، واصفاً البيانات الروسية بأنها «كاذبة».

وسبق أن استخدمت كييف زوارق مسيرة لاستهداف القاعدة البحرية الروسية في شبه جزيرة القرم والجسر الذي شيدته روسيا هناك.

من جهة أخرى تتواصل منذ أكثر من أسبوع الهجمات المتبادلة بين روسيا وأوكرانيا لاستهداف المدن باستخدام الطائرات المسيرة، في حين أكد البيت الأبيض أنه لا توجد أي مؤشرات على أن قوات مجموعة فاغنر الروسية تشكل تهديدا لدول حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وأعلنت السلطات الروسية في شبه جزيرة القرم إسقاط طائرة مسيرة حاولت استهداف مدينة سيفاستوبول.

وفي وقت سابق الثلاثاء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إحباط هجوم أوكراني هو الثالث من نوعه خلال أسبوع، واستُخدمت فيه مسيّرات ضد أهداف في العاصمة موسكو.

وأشارت الوزارة إلى أن إحدى المسيّرات ألحقت أضرارا بأحد أبراج منطقة موسكو سيتي التجارية، والذي يضم مقرات لـ3 وزارات، في حين وصفت الخارجية الروسية الهجوم بـ«العمل الإرهابي».

وقال رئيس بلدية العاصمة الروسية موسكو سيرغي سوبيانين إن الدفاعات الجوية أسقطت عددا من الطائرات المسيرة في سماء المدينة.

وفي الوقت الذي وصف فيه الكرملين الهجوم بالمسيّرات على موسكو بالعمل اليائس من قبل أوكرانيا بسبب انتكاساتها في ساحة المعركة قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن الحرب تعود تدريجيا إلى أرض روسيا وتطال مراكزها الرمزية وقواعدها العسكرية.

من جانبه، هدد مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودوليك بمزيد من المسيّرات «مجهولة الهوية»، قائلا إن الحرب قد تنتقل قريبا وبالكامل إلى أراضي روسيا.

وفي مقاطعة بريانسك الروسية الحدودية مع أوكرانيا قال حاكم المقاطعة إن القوات الأوكرانية قصفت منطقة كليموفسكي، متسببة بخسائر مادية دون البشرية.

في المقابل، دوت الثلاثاء صفارات الإنذار الجوي في جميع أنحاء أوكرانيا بعد سلسلة هجمات جوية روسية بالصواريخ والطائرات المسيرة.

وهزت مدينة خاركيف الأوكرانية سلسلة انفجارات بعد هجوم روسي بـ٧ مسيّرات إيرانية الصنع، مما أدى إلى إصابة ٣ مدنيين على الأقل.

وأشارت إدارة الطوارئ الأوكرانية إلى أن إحدى المسيّرات استهدفت مؤسسة تعليمية في المدينة وألحقت أضرارا بها، فيما استهدفت مسيّرة أخرى مجمعا رياضيا

وعلى الجبهة البحرية، نفى بودولياك لرويترز الاتهامات الروسية بشأن استهداف سفن مدنية في البحر الأسود، مؤكدا أن بلاده لم ولن تهاجم أي أهداف مدنية في البحر.

وحذرت قيادة عمليات الجنوب الأوكرانية من أن الأسطول الروسي عزز حضوره في البحر الأسود بإضافة سفينتين وغواصة عسكرية روسية، لافتة إلى أن ١٦ صاروخا روسيا من نوع كاليبر أصبحت جاهزة للإطلاق.

أما وزارة الدفاع الروسية فقالت إن قواتها البحرية أحبطت هجوما أوكرانيا بزوارق مسيرة كان يستهدف مهاجمة سفن نقل مدنية روسية في البحر الأسود.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع إيغور كوناشينكوف «نفذ نظام كييف محاولة هجوم إرهابي باستخدام ٣ زوارق مسيرة على سفن شحن مدنية روسية كانت في طريقها إلى مضيق البوسفور جنوب غرب البحر الأسود، لكن السفن الحربية الروسية المرافقة لسفن الشحن البحري اكتشفت الزوارق الأوكرانية ودمرتها».

تتمات

تسكين الشواغر

والتي من شأن تنفيذها إعادة هيكلة الجهاز الإداري بالدولة، وتحقيق الإصلاح المنشود فيه.

ونصت التوصيات على ضرورة قيام مجلس الوزراء بتسكين الوظائف القيادية الشاغرة في جميع الوزارات والهيئات والجهات التابعة للحكومة، وفق معايير المؤهلات العلمية والكفاءة والتدرج الوظيفي والعدالة في تطبيق مبادئ المفاضلة وسجل النجاح الوظيفي، بعيداً عن طرق التعيين الباراشوتية غير المدروسة من خارج هذه الجهات، وذلك خلال ثلاثة شهور من تاريخ إقرار الميزانية العامة للدولة للسنة المالية 2023–2024.

كما تضمنت التوصيات قيام الحكومة بالتعهد بتنفيذ «الإطار الوطني لحوكمة الجهاز الإداري الحكومي بدولة الكويت»، الصادر من الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، والذي تم رفعه إلى مجلس الوزراء في يونيو 2019، وذلك خلال فترة لا تجاوز ستة أشهر من تاريخ إقرار الميزانية العامة للسنة المالية الجديدة.

كما شددت على تعهد الحكومة بإنجاز مشروع قانون البديل الاستراتيجي خلال ستة أشهر من تاريخ إقرار الميزانية، متضمناً إعادة التوصيف الوظيفي لجميع الوظائف العامة والفنية والمهنية في الجهات الحكومية وطبيعة العمل فيها ومتطلباتها وشروط شغلها، والمهام المنوطة بها وآلية تقييم الأداء بشأنها ووضع قواعد الرواتب والأجور والترقيات الخاصة بها وطرق تأهيل وتدريب وتطوير العاملين فيها، وربط الراتب الأساسي وبدلات غلاء المعيشة لها في ضوء مؤشرات التضخم العالمية والمحلية.

واختتمت التوصيات النيابية بالمطالبة بتدشين مواقع إلكترونية لجميع الوزراء والهيئات والجهات الحكومية لتلقي طلبات النقل الداخلي والتظلمات والشكاوى للعاملين فيها، والإعلان عن معايير وشروط النقل بما يحفظ أولوية المتقدمين لذلك بحسب أقدمية الطلبات والسابقة الوظيفية والمؤهلات الدراسية لهم، مع تحديد مواعيد زمنية قاطعة للدورة المستندية والقرارات النهائية بشأنها ونشر نتائجها بما يكفل متطلبات الشفافية والرقابة المجتمعية عليها.

وكان المجلس قد مهد لتلك التوصيات، بالإشارة إلى أن ميزانية الدولة تشهد أمورا متزايدة، عاما بعد عام حتى بلغت رقما قياسيا غير مسبوق للسنة المالية 2023/2024، مشيرة كذلك إلى أن الباب الأول المخصص للرواتب والأجور يستهلك الجزء الأكبر من الموازنة العامة الأمر الذي يتطلب أقصى درجات العدالة والمساواة بين الموظفين العاملين في الوزارات والهيئات الحكومية وحفظ حقوقهم في المزايا الوظيفية وطبيعة العمل والحرص على كفاءة الأداء.

وركزت أيضا على ضرورة العمل الجاد لإعادة هيكلة الجهاز الحكومي، والاستثمار الأمثل في المورد البشري الذي يعد عصب التنمية المستدامة.

وكانت نتيجة التصويت على مشروع قانون الميزانية العامة الجديدة للدولة، قد جاءت بموافقة 47 عضوا وعدم موافقة 12 عضوا وامتناع عضوين، من إجمالي الحضور وعددهم 61 عضوا.

واستنادا إلى تقرير للجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية، تقدر الإيرادات في ميزانية الدولة للسنة المالية «2023–2024» بمبلغ 19.466 مليار دينار، فيما تقدر المصروفات بمبلغ 26.278 مليار دينار.

ويقدر نقص الإيرادات عن المصروفات بمبلغ 6.811 مليارات تغطى من المال الاحتياطي العام للدولة.

السعدون : سنبقى

بالواجب، في التجاوب مع تطلعات الشعب، وتأدية للأمانة ووفاء بالعهد، فكان الصبر ديدنا والتضحية شعارا لدور الانعقاد، ويقبل إن قصر أمد دور الانعقاد وشقاء عنائه، لا يواسيه إلا زرع بذرة وثمرة نتطلع إليها، في ظل تفاعل واع وتعاون متبادل مع السلطة التنفيذية.

وشدد السعدون على أننا جميعاً حاملو هموم الوطن وآمال شعبنا، ومثقلون بثقة عظيمة، ورغبة أكيدة في ترجمة الخطاب التاريخي لصاحب السمو أمير البلاد، الذي لا يزال صداه يجول أرجاء الوطن، والذي ألقاه نيابة عن سموه سمو ولي العهد، في الثاني والعشرين من شهر يونيو العام الماضي، وما يحمله من مضامين التمسك بالدستور، وبالشعب صاحب تقرير المصير، لافتا إلى أن التعاون والتنسيق بين السلطتين أسفرا عن رسم الخارطة التشريعية، وإنجاز عدد من القوانين بالغة الأهمية.

وأوضح أنه في الجانب الرقابي نجد هذه المدة الوجيزة أيضاً عامرة بالجهد والعمل، من خلال تكليف المجلس لديوان المحاسبة بالنظر في الحالة المالية للدولة، وعدد طلبات التحقيق والمناقشة، وعدد العرائض والشكاوى.

من ناحيته أكد سمو الشيخ أحمد النواف رئيس مجلس الوزراء، أن مجلس الأمة أقر قوانين تسهم في استكمال البناء التشريعي للبلاد، وتحقق الإصلاح المنشود وتعزز مسيرة التنمية، مشيرا إلى أن الحكومة تقدمت ببرنامج عملها، ودار حوله حوار بناء داخل قاعة عبدالله السالم، للبحث عن حلول أفضل للقضايا والموضوعات.

ونوه سموه بالتوجيهات السامية لصاحب السمو أمير البلاد، وسمو ولي العهد، من أجل تفعيل التعاون بين السلطتين، ودفع مسيرة الإنجاز الوطني بما يحقق طموح المواطنين وتطلعاتهم، مشددا على إدراك السلطتين عظم الأمانة وجسامة التحديات، وهو ما يتطلب اليقظة والحذر وتحصين جبهتنا الداخلية.

أضاف سمو رئيس الوزراء أن ملاحظات النواب وتعليقاتهم حول الخطاب الأميري، وبرنامج عمل الحكومة، والتي تصب في صالح الوطن والمواطنين، ستكون محل اهتمام ودراسة متأنية من قبل المختصين في الجهات ذات العلاقة وتحويلها إلى واقع ملموس، لتحقيق آمال المواطنين وتطلعاتهم، بما يساهم في تعزيز مسيرة التنمية بمجالاتها كافة في البلاد، في ضوء الإمكانات والمعطيات المتاحة.

البراك : تصحيح

جلسة مجلس الأمة الخاصة أمس، بعد انتهاء النواب من الحديث حول تقارير لجنة الميزانيات والحساب الختامي، بشأن مشاريع قوانين بربط ميزانيات الجهات الملحقة والجهات المستقلة للسنة المالية 2023/2024، واعتماد الحسابات الختامية لبعض الجهات المستقلة عن السنة 2021/2022.

أضاف البراك إنه «وفقا لإجراءات وزارة الصحة سيستغرق إدراج مبلغ 283ر181 مليون دينار لتغطية الفئات الجديدة التي شملها تعديل قانون التأمين الصحي للمتقاعدين «عافية» ثلاثة أشهر».

ورحب الوزير بالملاحظات والآراء التي طرحت من قبل النواب أثناء مناقشتهم مشاريع القوانين في جلسة اليوم مؤكدا حرص الحكومة على الأخذ بجميع الملاحظات والآراء «لكي يتم ربطه عمليا في برنامج عمل الحكومة».

وقال : «نحن ندرك أن هناك تراكما كبيرا في ممارسات الماضي، كما أننا ندرك أنه لا يمكن معالجة فجوات الميزانيات السابقة خلال الميزانية الحالية، لأن هذا الأمر مستحيل تحقيقه، إلا أنه لا يمنعنا من أن نحقق أفضل ما نستطيع من خلال هذه الميزانية».

وأشار إلى الإصلاحات المطلوبة للميزانية وتوجيهها في برنامج عمل الحكومة وإعادة صياغة الاختلالات في الأجور والرواتب وفقا لمبدأ العدالة والكفاءة.

وحول البديل الاستراتيجي دعا البراك إلى ضرورة إعادة صياغة معالجة الفوارق بالأجور والرواتب وفقا لمبدأ العادلة والكفاءة، مضيفا أن «القضية ليست قضية بديل استراتيجي بمسماه بل العدالة بالرواتب»، مشددا على أن «الحكومة ملتزمة بمبدأ العدالة والكفاءة في الأجور».

وأكد وجود نية للحكومة في إعادة النظر بهيكلة الدولة نظرا لوجود «ترهل كبير في هيكل الدولة» مضيفا «لاحظنا ولادة 21 هيئة وملحقة مستقلة في الحكومة منذ عام 2010 إلى اليوم».

وشدد على ضرورة التصدي لعملية الهدر في الأموال العامة من دون المساس بدخل ومعيشة المواطن مؤكدا أهمية تحويل بعض المشاريع الإنشائية إلى مشاريع ذات مردود اقتصادي.

وأشار إلى عمل الحكومة على هذا الأمر من خلال رؤيتها الاقتصادية المبينة على تنمية الإيرادات غير النفطية وتنويعها وفقا لرؤية «كويت جديدة 2035»، لافتا إلى طموح الحكومة في خلق أكثر من 250 ألف وظيفة للشباب خلال 15 سنة المقبلة.

من جانبه أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة عيسى الكندري في مداخلة له، في الجلسة أن ملاحظات نواب مجلس الأمة ستكون محل اهتمام من قبل الحكومة.

وأوضح الكندري أن الحكومة مستمرة في تعديل المسار السياسي والاقتصادي والإداري ومحاربة الفساد.

شعبان يطالب

نعلم حجم المشاكل الإدارية والفساد المالي الموجود في الخطوط الكويتية وأهمية هذا الكيان بالنسبة للاقتصاد الوطني، لافتا إلى أنه على هذا الأساس تقدم بأسئلة عدة واستفسارات حول الخطوط الجوية الكويتية.

أضاف : إن أحد القياديين الموجودين في الخطوط الجوية الكويتية قام بالضغط على عدد من الموظفين من أجل خفض مديونيات وغرامات تقع على شركة طيران خاصة وعندما علم هذا القيادي بفتح ملف الخطوط الجوية قام بتهديد الموظفين وحاول إنهاء خدماتهم.

وتابع شعبان : «تقدمت بأسئلة برلمانية عن توظيف أبنائنا وبناتنا حديثي التخرج في الخطوط الجوية الكويتية « ، مبينا أنه منذ سنتين لم تقم الشركة بأي إجراء لتعيين أبنائنا وفي المقابل قام مجلس الإدارة الحالي والرئيس التنفيذي بتعيين مستشار وافد للرئيس التنفيذي براتب 6500 دينار كويتي .

العوضي : حريصون

نقل الدم تحت رعايته بمناسبة الذكرى الـ33 للغزو العراقي الغاشم.

واستذكر في هذه المناسبة «جميع الشهداء الذين قدموا حياتهم فداء للوطن والمرابطين من أبناء الكويت خلال فترة الغزو».

أضاف أن وزارة الصحة حرصت على إطلاق الحملة للعام الثامن على التوالي لحث الشعب الكويتي الأصيل على التبرع بالدم، لمساعدة إخوانهم المرضى «وهذا من أنواع العطاء من دون مقابل لإنقاذ الأرواح وهو ديدن أهل الكويت».

وأعرب عن سعادته برؤية أهل الكويت والمقيمين على أرضها يبادرون لإنجاح الحملة، والمساهمة في تعزيز المخزون الاستراتيجي لبنك الدم مثمنا جهود العاملين في إدارة خدمات نقل الدم.

وثمن وزير الصحة الدور الذي قام العسكريون من وزارتي الداخلية والدفاع والحرس الوطني وقوة الإطفاء العام ،ممن «ساهموا في توافد أكثر من 320 متبرعا وقد يصل العدد مع نهاية اليوم إلى 350 متبرعا»، ولفت إلى حرص الوزارة على تطوير هذا القطاع، والتوسع في إنشاء المراكز الخاصة به موضحا أن «معظم مستشفيات الكويت تضم الآن مراكز للتبرع بالدم جاهزة لاستقبال المتبرعين، فضلا عن تطوير كل قطاعاتها ومنها بنك الدم الذي يعد جزءا لا يتجزأ من المنظومة الصحية».

ارتفاع أسعار

الآجلة لخام برنت في أكتوبر 92 سنتا أو 1.1 في المئة إلى 85.83 دولار للبرميل بحلول الساعة 0001 بتوقيت غرينتش، في حين ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 84 سنتا أو 1.03 في المئة إلى 82.21 دولار للبرميل، وانخفض الخامان القياسيين عند التسوية أمس الأول الثلاثاء لتتوقف سلسلة من المكاسب التي استمرت لثلاثة أيام، وفق «رويترز».

وتراجعت مخزونات النفط الأميركية بمقدار 15.4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 28 يوليو ، وفقا لمصادر السوق نقلا عن أرقام لمعهد البترول الأميركي، مقارنة بتقديرات المحللين التي أشارت إلى انخفاض قدره 1.37 مليون برميل.

وإذا تطابقت أرقام الحكومة الأميركية، المقرر نشرها في وقت لاحق اليوم الأربعاء، مع الأرقام التي قالتها مصادر، فسيكون ذلك بمثابة أكبر انخفاض في مخزونات الخام الأميركية وفقا للسجلات التي يعود تاريخها إلى عام 1982.

وبدأت مخزونات النفط أيضًا في الانخفاض في بعض المناطق الأخرى حيث فاق الطلب العرض، وهو الأمر الذي نجم عن تخفيضات كبيرة في الإنتاج قامت بها السعودية، الزعيم الفعلي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك». وساهمت تخفيضات الإنتاج في زيادة أسعار النفط.

«انتقام» روسي

أن خدمات الطوارئ موجودة في الموقع، في وقت لم ترد فيه أنباء عن سقوط ضحايا.

وأكد الجيش الأوكراني أنه تصدى لمسيّرات إيرانية الصنع من طراز «شاهد136» أطلقت من بحر آزوف ومرّت من البحر الأسود لاستهداف منطقة أوديسا.

وتقصف روسيا أوديسا؛ المدينة التاريخية المطلة على البحر الأسود والتي تضم أحد أهم الموانئ الأوكرانية، منذ انسحبت موسكو من اتفاق للحبوب الشهر الماضي كان يسمح لأوكرانيا بالتصدير رغم الحرب.